

من نسل الخوف الذي اكل منه موسى وقتاء فاجي الله
تعالى نصفه فلتخذ سبيله في الخدس ورسوله في البحر
الى الآن في ذلك الموضع وماي شدة طوطها اكثر من ذراع
وتعرضها شدة واحد جانبا تشوك وعظام وجلد
ويبقى على احسانها وعمها وراسها نصف راس من راسها
من مدة الخاب استغفر ربنا وحسب انما كولة ميتة
ووضوء الاصحح والناس يشتركون بها ويهدون
الى الاماكن البعيدة قال ابن عطية وانارائه كذلك قال
هو من غريب انه ماروي في البحار عن ابن عباس ان الخوف
انما جني لانه مسه عدا ما عين بمالك تدعي عن الخرافة
ما مست شيا ذوا الاحي **قال** ومن غريبه ايضا ان
بعض المفسرين ذكر ان موضع سلو الخوف صار حجرا
طريقا وان موسى سعى عليه مشعا الخوف حتى افضى به
ذلك الطريق الحزين في البحر وها وجه المفسر قال وكان
ابو الفضل الجوهري يقول في وعظه مشي موسى عليه
السلام للمخافة اربعين يوما لم يجد الطعام فلما
مشى الى بشر لحنه للجوع **خبره** من اسم الاسد
وقسمه به علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي الصحيح انه
قال في يوم خيبر عند مبارزته لمرجب
انا الذي سميتني امي حذرة كلت غاما تكويه المنظرة
قال السهلي ذكر في اسمين نبات في شجنته لذلك ثلاثة
اقوال الاول انه اسمه في الكتب الفدومة اسد والاسد هو
حذرة والثاني ان فاطمة بنت اسد حين ولدتها كان

اس

ابن غايا ضمنه باسم ايها اسد فقتله اربعه اسماه
عليا والثالث انه كان يلقب في صفر بجيد بن ابي
الجندرة المتولي لما العظيم البطن وكذلك كان علي
رضي الله تعالى عنه وكان مرحبا في النوم كان اسدا
افترسه في النوم فاراد علي ان يذكره بانها الاسد الذي
يقتله وكذا كان **الحية** تظلم على الذكر والانتى
فلها اللوحة كطه ووجاهة علي انه سمع من بعض
العرب رايته جيا على حية اي ذكر علي انتى والحيوت
الذكر من الحيات والحية اسم اشهر وزعموا انها تعيش
الف سنة وانها في كل سنة تشل جلد لها وتبيض ثلاثين
بيضة على عمده اذ اصلا يفتح فتح عليه النمل ففصدتها
ولا يصلح منها الا القليل واذا الدعته العقرب تمشي
ومن شأنها انه اذا لم يجد طعاما عاشت بالسم وتقتل
به الزمن الطويل وتبلغ للهد من الجوع فلا تتاكل اللحم
التي يجي واذا اطال سمها صغر جرمها واقنعقت بالسم
ولم تنسه الطعام **ومن غريب امرها** انها لا تزود
الماء ولا تزجده الا ان لا تضمة طمفسها عن الشراب اذا
شمتها لما في طمفسها من الشوق اليه في اوجده شربت
منه حتى تشكره وربما كان السكر يصب بلاكها وعينها
لا تده وربي راسها بالثباته كانا يسرا مضروب هناك
وكذلك تشرب الخمر واذا اقلعت عادت وكذا انها بها
اذا اقلعت عاد وذبها اذا اقطع نبت **ومن غريب امرها**
انه يهد من الرجل العريان وتفرج بالنار ونظركم وليس